

## تأثير رش هرمون نباتي على الخصائص المورفولوجية والفيسيولوجية للقمح الصلب المعرض لـ إجهاد ملحي *Triticum durum* var KEBIR

Djahra Ali Boutlelis<sup>1</sup>, Zoubida Benmakhlof<sup>2</sup>, Salah Benkherara<sup>1</sup>, Mounia Benkaddour<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Laboratoire de Biologie Végétale et Environnement Université Badji Mokhtar, BP.12, 23000 - Annaba

<sup>2</sup>Laboratoire de Physiologie Végétale Université Mentouri – Constantine1

*Révisé le 09/10/2012*

*Accepté le 14/11/2012*

### ملخص

إن الهدف من هذا البحث هو دراسة تأثير ملوحة التربة وذلك بمستويات مختلفة من NaCl (0، 10، 15 g/L) على بعض الخصائص المورفولوجية والفيسيولوجية لنبات القمح الصلب *Triticum durum* var KEBIR في مرحلة النمو ومحاكسة تأثيره بأحد الهرمونات النباتية: الكينتين بتركيز (10، 20، 30 مل/ل) رضًا على المجموع الخضراء. من خلال النتائج المتحصل عليها حسب الخصائص المورفولوجية فإن كل من طول الساق والمساحة الورقية تزداد بزيادة الملوحة وهذا بعد الرق الورقي بالكينتين. كذلك بالنسبة للخصائص الفسيولوجية فإن استخدام الهرمون على النباتات التي تعاني من إجهاد ملحي أدى إلى زيادة تخلق كل من الكلورو菲ل (أ) والكلورو菲ل (ب) فهي تزداد بزيادة تركيز الملوحة المستخدمة. أما محتوى الأوراق من البرولين فيزيد تدريجياً بزيادة تركيز الملوحة وهذا بالنسبة للنباتات المحاملة وغير المعاملة بالهرمون.

**الكلمات المفتاحية:** الملوحة – المرحلة – الهرمونات النباتية – الكينتين – الرق الورقي.

### Résumé

L'objectif de cette recherche est d'étudier l'effet de la salinité du sol par différents niveaux de NaCl (0, 10, 15 g/L) sur certaines propriétés morphologiques et physiologiques du blé dur *Triticum durum* var KEBIR au stade de la croissance, et la possibilité de le réduire en appliquant une phytohormone la kinétine avec des concentrations (10, 20, 30 mg/L) par pulvérisation foliaire.

Les résultats obtenus des propriétés morphologiques montrent que la longueur de la tige et la surface foliaire augmentent proportionnellement avec le degré de la salinité après pulvérisation de la kinétine. Concernant les propriétés physiologiques, l'application de cette hormone sur les plantes stressées induit une augmentation proportionnelle de la teneur en chlorophylle (a) et (b) avec la concentration de sel utilisée.

Une augmentation de la teneur en proline est observée dans les plantes traitées ou non par l'hormone la kinétine.

**Mots clés:** Salinité – *Triticum durum* var KEBIR – Phytohormones – Kinétine – Pulvérisation foliaire.

### Abstract

The aim of this work is to study the effect of soil salinity using different levels of NaCl (0, 10, 15 g/L) on some morphological and physiological properties of durum wheat *Triticum durum* var KEBIR in the stage of growth. The possibility to reduce salinity it by one of the phytohormones: kinetin with concentrations of (10, 20, 30 mg/L) through the foliar spray is also studied.

The results of morphological properties show that the stem length and the leaf area increase proportionally with the degree of salinity after spraying kinetin. Concerning the physiological properties, the application of this hormone in plants under stress induced a proportional increase in chlorophyll (a) and (b) with the concentration of used salt. Similarly, an increase of proline content is observed in the plants treated or not treated by kinetin.

**Keywords:** Salinity – *Triticum durum* var KEBIR – Phytohormones – Kinetin – Foliar spray.

\*Auteur correspondant : djahra\_ab@yahoo.fr

## 1. المقدمة

### 2. مواد وطرق البحث

#### 1.2 المواد المستعملة

##### - المادة النباتية:

يُسْتَعْمِلُ فِي هَذِهِ الْدِرَاسَةِ الْقَصْبُ الصَّلْبُ صَنْفُ كَبِيرٍ (*Triticum durum* var KEBIR) حَيْثُ تَمَ الْحَصُولُ عَلَى الْبَذُورِ مِنْ «الْمَعْهُدِ الْفَنِيِّ لِلْمَحَاصِيلِ الْكَبِيرِيِّ قَرْيَةِ عَلُوكِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرْوَبِ - الْجَزَائِرِ» وَقَدْ تَمَ اِخْتِيَارُ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ الْقَصْبِ الْصَّلْبِ عَلَى أَسَاسِ قَلَةِ الْدِرَاسَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ عَلَيْهِ حَتَّى الْآنِ فِيمَا يَخْصُّ مَقَوِّمَتِهِ لِلْمَلْوَحةِ وَالْجَفَافِ مَفَارِنَةً بِأَصْنَافٍ أُخْرَى.

##### - التربة:

تُرْبَةُ زَرَاعِيَّةٍ مَتَجَانِسَةٍ تَمَ الْحَصُولُ عَلَيْهَا مِنْ حَقْلٍ «بِجَامِعَةِ مَنْتُورِيِّ - قَسْطَنْطِينِيَّةِ الْجَزَائِرِ» لَا تُعَانِي ثُرْبَتَهُ مِنْ مُشْكِلِ الْمَلْوَحةِ.

##### - الهرمونات النباتية:

يُسْتَعْمِلُ فِي هَذِهِ الْدِرَاسَةِ هِرْمُونٌ طَبِيعِيٌّ يَنْتَمِيُ إِلَى الْعَانَلَاتِ الْهِرْمُونِيَّةِ الْمَنْشَطَةِ لِلنَّوْءِ: السِّيْتُوكِيَّنَاتِ حَيْثُ يُسْتَعْمِلُ مِنْهَا الْكَنْتَنَيْنِ بِتَرَاكِيزِ (10، 20، 30 ملغم/ل). رَشَا عَلَى الْمَجْمُوعِ الْخَضْرِيِّ لِلْقَصْبِ تَمَ أَخْذُ الْأَوْزَانِ الْمَحْدُودَةِ حَسْبَ التَّرَاكِيزِ الْمَرْغُوبِ فِيهَا، وَتَمَ إِذْبَابَتِهَا فِي 1 مللم من الإيثانولِ الْمَرْكَزِ ثُمَّ أَكْمَلَ الْحَجْمَ بِالْمَاءِ الْمَقْطُرِ. حُفِظَتِ الْمَحَالِيلُ فِي قَوَارِيرِ زَجاجِيَّةٍ فَاتَّمَةً اللَّوْنَ لِتَفَادِي تَأْكِسُدِهَا بِالضَّوءِ وَوُضِعَتْ فِي مَكَانٍ بَارِدٍ نَسْبِيًّا.

### 2.2 طرق البحث

##### - تجربة الأطباق البترية:

تَمَتِ الْتِجْرِيَّةُ فِي حَاضِنَةٍ بِدَرْجَةِ حرَارَةٍ 25°C، عَقِمتِ الْبَذُورِ بِمَاءٍ جَافِلٍ بِتَرَاكِيزِ 0.5% لِمَدَةِ 15 دَقَّةً ثُمَّ وُضِعَتْ فِي أَطْبَاقٍ بَتَرِيٍّ تَحْوي طَبَقَتَيْنِ مِنْ وَرَقِ التَّرْشِيجِ بِمَعْدِلِ 20 بَذْرًا لِكُلِّ طَبَقٍ وَرُطِبَتْ بِالْمَاءِ الْمَقْطُرِ، بَعْدَ 24 سَاعَةً ثُلِّتْ لِيَتَمَ زِرْعُهَا فِي أَصْصٍ تَحْوِي 3 كَلْغٍ مِنَ التَّرْبَةِ وَالْمَوْضِعَةِ فِي بَيْتِ بِلَاستِيَّكِيِّ.

##### - طريقة الزراعة والمعاملة:

رُرِعَتِ الْبَذُورُ فِي الْأَصْصِ بِمَعْدِلِ 16 بَذْرًا لِكُلِّ أَصْصٍ وَوُضِعَتْ فِي بَيْتِ بِلَاستِيَّكِيِّ تَنَراوحُ درَجَةِ حرَارَتِهِ مَا بَيْنَ 17 إِلَى 40°C وَنَسْبَةِ رَطْبَوَةٍ تَقْدِرُ مَابِينَ 65 إِلَى 90%. تَمَ سَقِيِ الْأَصْصِ بِمَعْدِلِ 3/1 السَّعَةِ الْحَفْلَيَّةِ (100 مللم) بِوَاسِطةِ مَاءِ الْحَنْفِيَّةِ لِمَدَةِ أَسْبُوعَيْنِ، حَيْثُ يَتَمَ بَعْدَ ذَلِكَ اِنتِخَابُ 12 بَنْتَةً لِكُلِّ أَصْصٍ بَدِئًا مِنَ الْأَسْبُوعِ الْثَالِثِ وَبِيَدَا السَّقِيِّ الْأَسْبُوعِيِّ بِالْمَاءِ الْحَاوِيِّ عَلَى NaCl بِتَرَاكِيزِ (0، 10، 15 غ/ل)، عَنْدَ بُلوغِ النَّبَاتَيْنِ تَرَاكِيزَ Triticum durum var KEBIR في مرحلة النمو والتطور ومعاكسة تأثيرها بأحد الهرمونات النباتية : الـكـنـتـنـيـنـ بـتـرـاـكـيزـ (10، 20، 30 ملغم/ل).

حَالِيًّا، تَوَاجِهُ مَا يَقْرَبُ 25% مِنَ الْأَرْضِيِّ الْمَسْقِيَّةِ مَشْكُلَةً الْمَلْوَحةِ سِيمَا تَلْكَ الْوَاقِعَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَافَةِ وَالشَّبَهِ الْجَافَةِ [1]. فِي هَذِهِ الْأَرْضِيِّ تَعْتَرِفُ مَلْوَحةُ التَّرْبَةِ وَمَيَاهُ السَّقِيِّ مِنْ بَيْنِ الْعَوَامِلِ الَّتِي تَحْدُدُ مِنَ الْأَنْتَاجِيَّةِ النَّبَاتِيَّةِ وَالْمَحَصُولِ الزَّرَاعِيِّ [2]، إِضَافَةً إِلَى تَذَبِّبِ التَّسَاقِطِ بِهَا [3-4]، حَيْثُ يَجْتَمِعُ ذَلِكَ مَعَ التَّبَخُرِ الْهَامِ مُؤْدِيًّا بِذَلِكَ إِلَى تَرَاكِيمِ الْأَمْلَاحِ فِي التَّرْبَةِ [5].

إِنْ تَأْثِيرُ الْمَلْحِ عَلَى نَوْءِ وَتَطْوِيرِ الْمَزْرُوعَاتِ قَدْ تَمَ درَاسَتِهِ مِنْ قَبْلِ الْعَدِيدِ مِنَ الْبَاحِثِينَ [6-7]، حَيْثُ إِنْ هَذَا التَّأْثِيرُ جُذُّ مُتَغَيِّرٍ حَسْبَ النَّوْعِ النَّبَاتِيِّ وَمَرْحَلَةِ النَّوْءِ. بَعْضُ الْبَاحِثِينَ مِثْلُ Mass Hoffman et [8] فِي الْدِرَاسَةِ الَّتِي أَجْرَيَاهَا عَلَى الْقَمْحِ لَمْ يَجِدْ أَيْ عَلَاقَةَ بَيْنِ تَأْثِيرِ الْمَلْحِ عَلَى الْمَرَاحِلِ الْمُتَقَدِّمَةِ (الْإِنْبَاتِ) وَمَرَدِودِ الْسَّنَابِلِ مِنَ الْحَبْبِ عَنْدَ مَرْحَلَةِ النُّضُجِ، كَمَا وُجِدَ أَنَّ نَبَاتَ الْقَمْحِ حَسَاسٌ تَجَاهُ الْمَلْوَحةِ فِي مَرْحَلَةِ النَّوْءِ مَفَارِنَةً بِمَرْحَلَةِ الْإِنْبَاتِ [9].

هُنَّاكَ أَحَاثٌ تُعْنِي بِدِرَاسَةِ الْمَلْوَحةِ وَتَأْثِيرِهَا عَلَى سُلُوكِ الْأَنْواعِ النَّبَاتِيَّةِ بَيْنَ وَجْدَ أَثْرِ مُورْفُولُوْجِيِّ سَلْبِيِّ لِلْمَلْوَحةِ عَندَ مَرْحَلَةِ الْجَافَةِ [10-11]. كَمَا أَنَّ إِسْتَجَاةَ النَّبَاتِ لِتَأْثِيرِهِ بِالْمَلْوَحةِ عَلَى الْمُسْتَوْىِ الْبِيُوكِيَّمِيَّيِّ يَنْتَمِيُ فِي مَوازِنَةِ هَذِهِ الْبَنَاتِ لِضَغْطِهَا الْأَسْمُوزِيِّ الدَّاخِلِيِّ بِتَرْكِيبِهَا لِبَعْضِ الْمَرَكِيَّاتِ مِثْلِ الْسَّكَرِيَّاتِ وَالْأَحَمَاضِ الْأَمِينِيَّةِ كَالْبِرِولِينِ [12-13] هَذَا الْآخِرُ الَّذِي يَعْتَرِفُ مِنْ بَيْنِ الْعَانَصِيِّ الْهَامِةِ جَدًّا فِي تَنظِيمِ التَّبَدِيلَاتِ الْأَسْمُوزِيَّةِ [14]. وَتَرَاكِيمُ هَذَا الْحَمْضِ الْأَمِينِيِّ هُوَ بِمَثَابَةِ عَلَمَةٍ وَمُؤْشِرٍ عَلَى الْمَقاوِمَةِ لِنَسَابِ الْمَلْوَحةِ فَقَطَّ وَإِنَّمَا الْجَافَفُ كَذَلِكَ. وَقَدْ لُخِصَ تَأْثِيرُ الْمَلْوَحةِ عَلَى الْعَالِمَيْنِ الْأَصْنَاعِيَّيْنِ فِي: تَنْظِيمِ النَّبَاتِ لِلْأَيُونَاتِ، حَتَّى النَّبَاتُ عَلَى بَنَاءِ مَوَادِ تَخْفِضُ الْجَهْدِ الْأَسْمُوزِيِّ، الْحَثُ عَلَى بَنَاءِ الإِنْزِيَّمَاتِ الْمُضَادَةِ لِلتَّأْكِيدِ وَالْحَثُ عَلَى بَنَاءِ مُنْظَمَاتِ النَّوْءِ (الْهِرْمُونَاتِ) [15].

تُعْتَبِرُ مَعَالِمُ النَّبَاتِ الْمَجَهَدَةِ مَلْحِيَا بِالْهِرْمُونَاتِ النَّبَاتِيَّةِ مِنْ بَيْنِ التَّقْنِيَّاتِ الْزَرَاعِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى التَّقْلِيلِ مِنْ آثارِ الْمَلْوَحةِ وَتَحْسِينِ الْإِنْتَاجِ [16]. فَقَدْ بَيْنَ إِسْتَخْدَامِ هِرْمُونَاتِ الْنَّوْءِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ حَيَاتِهَا (الْإِنْبَاتِ) وَهَذَا بَتَقْلِيلِ أَثْرِ التَّشْبِيطِ الَّذِي تَعْانِي مِنْهُ بِسَبِّبِ الإِجَهَادِ الْمَلْحِيِّ [17]. كَمَا أَشَارَ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ الْجَبَرِيلِيَّنَ GA3 وَالْكَنْتَنَيْنَ لَهُمَا مَعْوِلٌ قَوِيٌّ فِي التَّخْفِيفِ مِنْ أَثْرِ الْمَلْوَحةِ عَلَى الْإِنْبَاتِ [18-19]. وَالْكَنْتَنَيْنَ تَحْدِيدًا يَلْعَبُ دورًا أَسَاسِيًّا فِي مَقْلَوْمَةِ النَّبَاتِ لِلْمَلْوَحةِ حَيْثُ يَقْوِمُ بِتَشْبِيطِ عَمَلِيَّةِ التَّرْكِيبِ الْأَسْمُوزِيِّ وَتَكْوِينِ الْسَّكَرِيَّاتِ وَيَحْفَظُ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْهِرْمُونَاتِ الدَّاخِلِيِّ [20-21]. كَمَا يَحْسِنُ حَالَةُ الْمَاءِ وَيَقْلِلُ مِنْ سُمْيَّةِ الْأَيُونَاتِ [22]. إِضَافَةً إِلَى زِيَادَةِ الْكَلُورُوفِيلِ وَالْبِرُولِينِ وَمَرَدِودِ النَّبَاتِ مِنَ الْأَوْرَاقِ [23].

### هدف البحث:

هُدُوْفُ هَذِهِ الْبَحْثِ هُوَ درَاسَةُ تَأْثِيرِ الْمَلْوَحةِ فِي التَّرْبَةِ وَذَلِكَ بِمَسْتَوَيَّاتِ مُخْلِفَةٍ مِنْ NaCl 15,10,0 غ/ل) عَلَى بَعْضِ الْحَصَانِصِ الْمُورْفُولُوْجِيِّ وَالْفَيْسِيُولُوْجِيِّ لِنَبَاتِ الْقَمْحِ الْصَّلْبِيِّ (*Triticum durum* var KEBIR) فِي مَرْحَلَةِ النَّوْءِ وَالتَّطْوِيرِ وَمَعَاكِسَةِ تَأْثِيرِهَا بِأَحَدِ الْهِرْمُونَاتِ النَّبَاتِيَّةِ : الْكَنْتَنَيْنِ بِتَرَاكِيزِ (10، 20، 30 ملغم/ل).

### \* معايرة الكلورو فيل:

تم استخدام طريقة Vernon et Seely [31] مع تعديلات Hegazi et al [32] وذلك عن طريق محلول محضر من المذيبات العضوية (75 % أستون و 25 % إيثانول) والقراءة بواسطة المطيافية الضوئية على طول موجة 622 نانومتر للكلورو فيل (ب) وعلى طول موجة 644 نانومتر للكلورو فيل (أ).

### \* السكريات الذوابة:

قدر السكريات الذوابة الكلية لونيأ وهذا بطريقة الفينول- حمض الكبريتيك حسب طريقة Dubois et al [33] وقد تم قراءة الكثافة الضوئية للعينات على طول موجي 485 نانومتر، كما تم تقدير تركيز السكريات الذوابة من خلال المنحنى القياسي لالغلوكور. تم تكرير جميع المعاملات السابقة أربع مرات.

## 3. النتائج

### - الخصائص الفيزيائية والكيميائية للترابة:

من خلال النتائج المتحصل عليها والممثّلة في (الجدول 1) يتبيّن أن الترابة المستخدمة يغلب عليها النسيج الطيني والقلوية الخفيفة، وهي غير مالحة. تحتوي على نسبة معتبرة من المادة العضوية. نسبة عالية من الكلس الكلي والذي يحوي نسبة معتبرة من الكلس الفعال، العكس من ذلك فهي خالية من الكربونات وتحتوي على نسبة قليلة من البيكربونات الذائبة.

## 3.2 التحاليل المخبرية

### - الخصائص الفيزيائية والكيميائية للترابة:

تم إجراء بعض التحاليل الأساسية للترابة المعنية بدراسة بغرض معرفة أهم خصائصها وذلك باستخدام الطرق الشائعة والمعتمدة في [27] Bonneau et Souchier.

### - معاينة الخصائص المورفولوجية:

تقدير طول الساق تم عن طريق إستعمال مسطرة مدرجة بالستيتيمر (سم) بغرض معرفة تأثير الإجهاد الملحي على نمو النباتات المُجده مقارنة بالشاهد، كما تم حساب عدد الأوراق ومساحة الورقة (الثالثة للساق الرئيسي).

### - معاينة الخصائص الفسيولوجية:

### \* تقدير البرولين:

قدر البرولين لونيأ بإستعمال التينهدرین حسب طريقة Torr [28] المعدلة من طرف Dreier [29] حسب ما ذكرته شايب [30] حيث تم ذلك عبر ثلات مراحل تمتّلت في : الإستخلاص (Extraction)، التفاعل اللوني (Réaction Extraction) ثم الإستخلاص النهائي (colorométrique finale). تتم قراءة العينات بجهاز المطياف الضوئي على طول موجي 528 نانومتر.

الجدول 1. أهم الخصائص الفيزيائية والكيميائية الأساسية للترابة المستعملة في الدراسة .

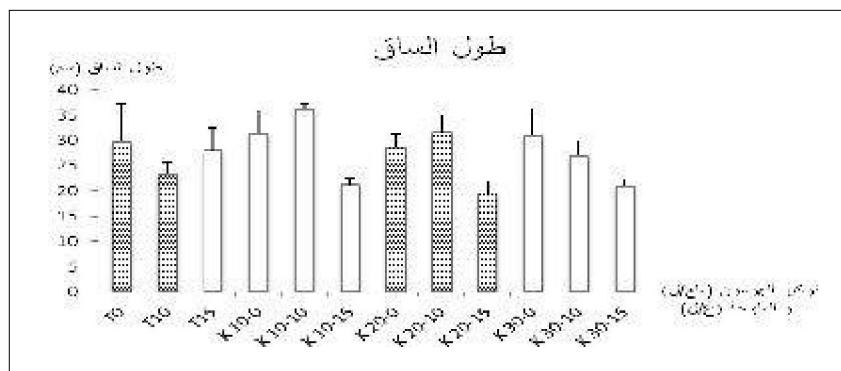
$\text{HCO}_3^-$ (méq /L)	$\text{CO}_3^{2-}$ (méq /L)	مادة غضوبية (%)	$\text{CE } 25^\circ\text{C}$ (MS/cm)	CEC (méq /g)	pH	كلس فعال (%)	كلس كلي (%)
2	-	2.38	1.38	0.135	7.8	9.5	17

قوام الترابة	طين-غضار (%)	طمي (%)	رمل ناعم (%)	رمل خشن (%)
غضارية	67	20	5.33	7.37

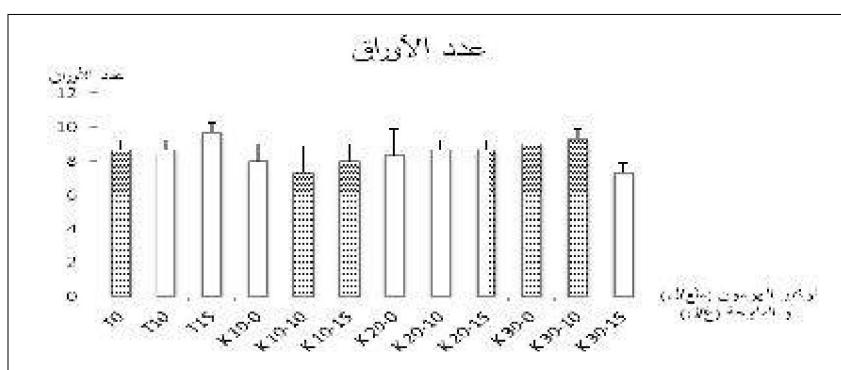
### - الخصائص المورفولوجية:

(2) فليس هناك فروقات كبيرة بين النباتات المعاملة بالهرمون وتلك الغير معاملة به، حيث كانت النتائج متقاربة مع بعضها البعض باختلاف التركيز الملحي. العكس من ذلك فهناك تأثير واضح للملوحة على نقص المساحة الورقية (الشكل 3) للنباتات غير المعاملة بالهرمون، حيث أن نتائج المساحة الورقية المسجلة للنباتات المعاملة بالهرمون رشا على المجموع الخضري كانت أعلى من تلك المسجلة في الشاهد. أما مقارنة تركيز الهرمون في حد ذاته فنلاحظ أن النباتات المعاملة بالتركيز (30 غ/ل) كانت فيها المساحة الورقية أعلى من التركيزين (10 و 20 غ/ل).

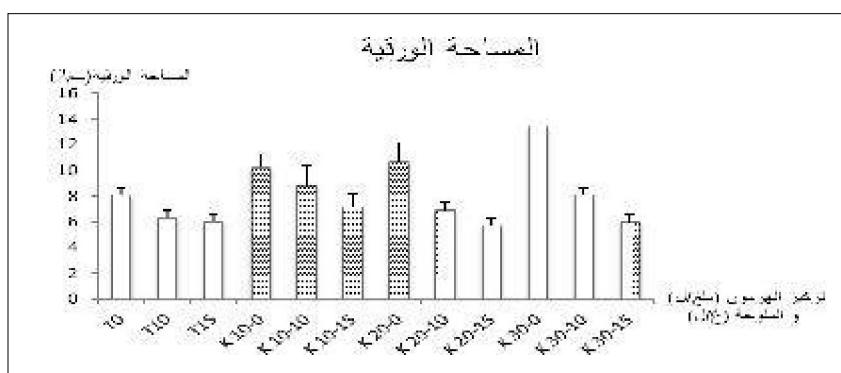
من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن زيادة الملوحة تؤدي إلى نقص طول النبات (الشكل 1) مما يؤدي إلى تقرّره وذلك بالنسبة للنباتات غير معاملة بالهرمون رشا على المجموع الخضري للنبات ودرجة كبيرة التركيز (10 غ/ل) بقيمة تقدر ب : 23.4 سم، وبمقارنة النباتات المعاملة بالهرمون بالنباتات الغير معاملة بالهرمون نجد أن طول الساق في النباتات المعاملة يكون أعلى منه في الشاهد T15, T10, T0 (غ/ل). أما النباتات المعاملة بالهرمون في حد ذاته فنجد أن طول الساق في النباتات المعاملة بالتركيز (10 غ/ل) أطول مقارنة بالتركيزين (20 و 30 غ/ل). فيما يخص عدد الأوراق (الشكل



الشكل 1. تأثير هرمون النمو (الكتين) على طول الساق لنبات القمح النامي في أوساط ملحية.



الشكل 2. تأثير هرمون النمو (الكتين) على عدد الأوراق لنبات القمح النامي في أوساط ملحية.

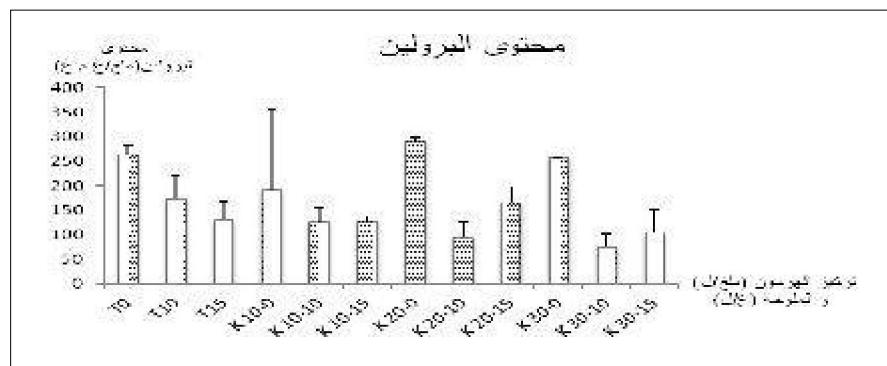


الشكل 3. تأثير هرمون النمو (الكتين) على المساحة الورقية لنبات القمح النامي في أوساط ملحية.

#### - الخصائص الفسيولوجية:

الشاهد (T0), T10, T15, T20 غ/ل). وبالنظر إلى التراكيز المختلفة للهرمون في حد ذاته نجد أن النباتات المعاملة بتركيز (20 غ/ل) يكون فيها محتوى البرولين (292.2 ملغم/غ مادة غضبة) أعلى مقارنة بالتركيزين (10 و 30 غ/ل) (191.58 و 257.3 ملغم/غ مادة غضبة على الترتيب).

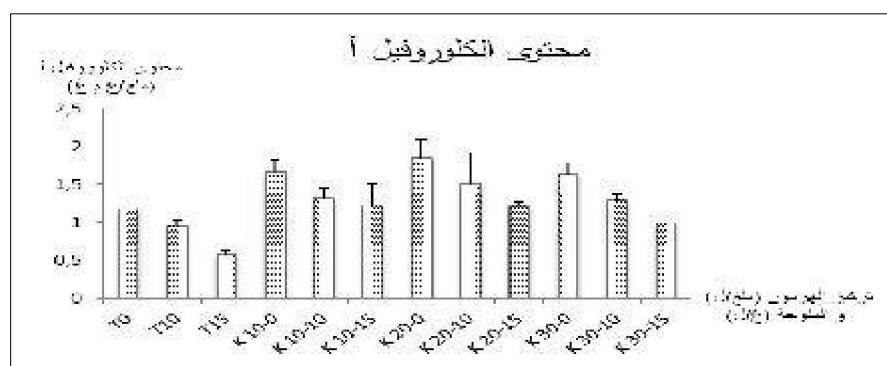
بيّنت النتائج المتحصل عليها أن للملوحة تأثير سلبي على محتوى البرولين (الشكل 4) في جميع الأوساط الملحية، حيث سجلنا تناقص محتوى البرولين لنبات القمح النامي بزيادة تركيز الملوحة. فإذا قارنا النباتات المعاملة بالنباتات غير المعاملة بالهرمون نلاحظ أن البرولين في النباتات المعاملة بالهرمون في مستويات الملوحة المختلفة يكون أقل منه في



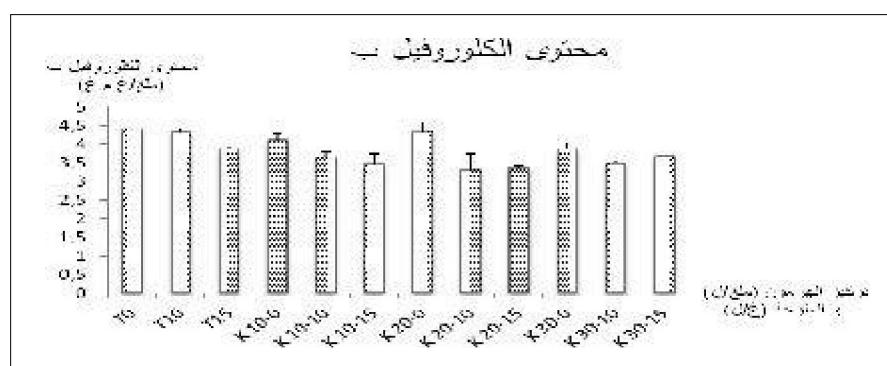
الشكل 4. تأثير هرمون النمو (الكتين) على محتوى البرولين لنبات القمح النامي في أوساط ملحية.

أن محتوى الكلوروفيل (أ) في النباتات المعاملة يكون أكثر منه في الشاهد T0، T10، T15، T20 غ/ل) وهذا ما يدل على فعالية هرمونات النمو دورها الكبير في عملية التركيب الضوئي تحت تاثير الإجهاد الملح. وبالنظر إلى التراكيز المختلفة للهرمون في حد ذاته نجد أن النباتات المعاملة بالتركيز 20 غ/ل) يكون فيها محتوى الكلوروفيل (أ) أعلى من التركيزين 10 و 30 غ/ل).

فيما يخص نتائج تأثير الملوحة وهذا بتراكيزها المختلفة على محتوى أوراق الصنف النباتي المدروس من الكلورو فيل (أ) والكلورو فيل (ب) فلاحظنا تأثير واضح للملوحة على محتوى الكلورو فيل (أ) (الشكل 5) مقارنة بالكلورو فيل (ب) (الشكل 6). فعند زيادة تركيز الملوحة يؤدي ذلك إلى نقصان محتوى الكلورو فيل (أ) وهذا عند النباتات المعاملة وغير المعاملة بالهرمون رشا على المجموع الخضري للنبات، حيث نلاحظ



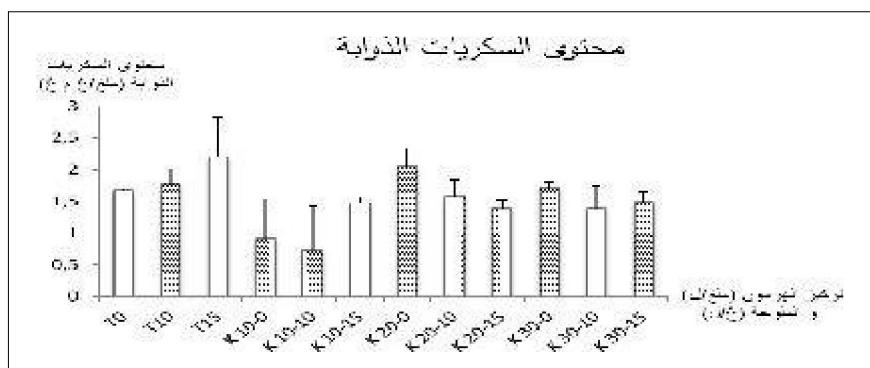
الشكل 5. تأثير هرمون النمو (الكتين) على محتوى الكلوروفيل (أ) لنبات القمح النامي في أوساط ملحيّة.



الشكل 6 تأثير هرمون النمو (الكتين) على محتوى الكلوروفيل (ب) لنبات القمح النامي في أوساط ملحية

الشاهد T0, T10, T15 غ/ل). وبالنظر الى تراكيز الهرمون في حد ذاته نجد أن النباتات المعاملة بتركيز (20 غ/ل) يكون فيها المحتوى السكري أعلى مقارننا بالتركيزين (10 و 30 غ/ل).

من خلال (الشكل 7) والذي يمثل تأثير هرمون النمو على محتوى السكريات الذواقة وهذا في أوساط ملحية يتبيّن أن زيادة الملوحة يؤدي إلى زيادة السكريات الذواقة وهذا عند النباتات غير المعاملة بالهرمون، أما النباتات المعاملة بالهرمون فتكون هذه الزيادة أقل من تلك المسجلة عند نباتات



الشكل 7. تأثير هرمون النمو (الكتين) على محتوى السكريات الذواقة لنباتات القمح النامي في أوساط ملحة.

وهذا ما يفسر نقصانها في النباتات المعاملة بالكتين مقارنة بالشاهد [16].

إن للهرمونات النباتية دور فعال في تقليل تأثير الإجهاد الملحي على الكلوروفيل خاصة منها السيتوكينات والتي تحوي على الكتتين، حيث يعمل هذا الأخير على زيادة تكوين الصانعات الخضراء كما يؤدي إستعماله إلى زيادة حجم حبيبات Grana والتي تزيد دورها من تكوين الكلوروفيل داخل الصانعات الخضراء [16]. وهو ما يفسر زيادة محتوى نباتات القمح المستعمل من الكلوروفيل وبصفة خاصة الكلوروفيل (أ).

## 5. الخلاصة

بيّنت هذه الدراسة أن استخدام الهرمونات النباتية رشأ على المجموع الخضري لنباتات القمح الصلب *Triticum durum* var KEBIR عند تعرّضه للإجهاد الملحي أعطت نتائج إيجابية وأظهرت الدور الفعال للهرمون المستخدم في معاكسة تأثير الملوحة. ويتبّع هذا من خلال تحسين الخصائص المورفولوجية كزيادة طول الساق والمساحة الورقية وتحسين الخصائص الفسيولوجية كرفع محتوى الكلوروفيل خاصّة الكلوروفيل (أ) وبنسبة أقل محتوى الأوراق من البرولين. هذا ما يدفعنا مستقبلاً إلى استخدام هرمونات نباتية أخرى بتركيز مختلف من أجل تثمين الدور الفعال لهذه المواد في التقليل من آثار الإجهاد الملحي على نمو المحاصيل الزراعية خاصة القمح منها.

## المراجعة

[1] Levigneron A., Lopez F. & Vasut G., 1995. Les plantes faces au stress salin, *Cahiers Agricultures*, Vol. 4, 263-73.

[2] Baatour O., M'rah S., Ben Brahim N., Boulesnem F. & Lachaal M., 2004. Réponse physiologique de la gesse (*Lathyrus sativus*) à la salinité du milieu, *Revue des Régions Arides*, Tome 1, No. Spécial, 346-358.

[3] Mnif L. & Chaieb M., 2004. Efficacité comparée de l'utilisation de l'eau de pluie en milieu aride par quatre populations d'une Poaeae pérenne, *Revue des Régions Arides*, Tome 1, No spécial, 252-257.

## 4 المناقشة

دلت نتائج جميع الدراسات على أن الملوحة تأثير واضح على نمو القمح بمختلف أحجامه خصوصاً في التراكيز العالية، فمن الناحية المورفولوجية فتأثير الملوحة على عدد ومساحة الأوراق من بين أهم العوامل التي تؤدي إلى نقص النمو العام للقمح وذلك باعتبار أن الأوراق هي المراكز الأساسية للعمليات الأيضية كالتركيب الضوئي [34]. أما من الناحية الفسيولوجية فيكون للملوحة دور كبير في تغيير السلوك الفسيولوجي لنبات القمح قصد زيادة مقاومة الآثار السلبية للإجهاد الملحي، ويتم ذلك بتعديل الجهد الأسموزي الداخلي للنبات بـمُراكم الأملاح [35] أو مواد عضوية ذواقة كالبرولين والسكريات أو كلاهما معاً [36].

من خلال النتائج المورفولوجية التي تحصلنا عليها والتي تخص عدد الأوراق لصنف القمح المدروس تحت تأثير تراكيز محددة للملوحة والمُعالج كذلك بـمُراكم معينة من هرمون النمو : الكترين رشأ على المجموع الخضري فيه تم تسجيل تأثير طفيف للهرمون إن لم نقل معادٍ في زيادة عدد الأوراق مقارنة بذلك الغير معاملة بالهرمونات [37]. العكس من ذلك فإن تأثيره (الهرمون) الإيجابي يظهر بشكل جيد على المساحة الورقية و طول الساق، حيث أدى إستخدامه إلى تحسين خصائص القمح المورفولوجية سواء في زيادة مساحة الورقة أو طول الساق مقارنة بالنباتات الغير معاملة وذلك كبسجابة لقليل الآثار السلبية للإجهاد الملحي [39-38]. إن التأثير الإيجابي للهرمونات النباتية على النمو الخضري عند النباتات المعرضة للإجهاد الناتج عن الملوحة قد تم توثيقه بشكل جيد في [41-40].

تأثير الملوحة على تراكم محتوى البرولين في الأوراق يدل على أن النباتات المدروساً لا يقوم بعملية موازنة للضغط الإسموزي بكفاءة وذلك بغضّ تجنب التأثير السلبي للملوحة، ويرجع السبب ربما إلى نقص مردود عملية التركيب الضوئي في تكوين الحمض الأميني Glutamate والذي يدخل في تشكيل البرولين [42]. هذه النتائج تُعَاكِس ما توصل إليه باقة وأخرون

من خلال رشه لنباتات القمح الصلب صنف 3 [43] بالكتين بتركيز 20 PPM ما أدى هذا إلى زيادة محتوى البرولين في الأوراق. وبما أن السكريات تلعب دوراً كبيراً في عملية بناء الأنسجة النباتية باعتبارها مصدرًا كبيراً للطاقة اللازمة لذلك، فإن إزدياد النمو في النباتات المعاملة والمُحَفَّز بواسطة الهرمونات النباتية يؤدي إلى إستهلاك أكبر للسكريات

- [4] Rezgui M., Bizid E. & Ben Mechlia N., 2004. Etude de la sensibilité au déficit hydrique chez quatre variétés de blé dur (*Triticum durum* Desf.) cultivées en conditions pluviales et irriguées en Tunisie, *Revue des Régions Arides*, Tome 1, No spécial, 258-265.
- [5] Hayek T. & Abdelly C., 2004. Effets de la salinité sur l'état hydrique foliaire, la conductance stomatique, la transpiration et le rendement en grains chez 3 populations de mil (*Pennisetum glaucum* (L.) R. Br.), *Revue des Régions Arides*, Tome 1, No. Spécial, 273-284.
- [6] Abdul-Halim R.K., Salih H.M., Ahmed A.A. & Abdul- Rahem A.M., 1988. Growth and development of maxipak wheat as affected by soil salinity and moisture levels, *Plant and Soil*, Vol. 112, 255-259.
- [7] El Midaoui M., Talouizte A., Benbella M., Serieys H. & Bervillé A., 1999. Response of five sunflower genotypes (*Helianthus annuus* L.) to different concentrations of sodium chloride, *Helia*, Vol. 22 (30), 125-138.
- [8] Mass E.V. & Hoffman G.J., 1978. Crop salt tolerance current assessment, *Journal of Irrigation and Drainage Engineering*, Vol. 103, 115-134.
- [9] Kaddah M.T. & Ghowail S.I., 1964. Salinity effects on the growth of corn at different stages of development, *Agronomy Journal*, Vol. 56, 214-217.
- [10] Bernstein L., François L. & Clark R.A., 1974. Interactive effects of salinity and fertility on yield of grains and vegetables, *Agronomy Journal*, Vol. 66, 412-421.
- [11] Greenway H. & Munns R., 1980. Plant response to saline substrates; II. Chloride, sodium and potassium uptake and translocations in young plants of *hordeum vulgare* during and after short sodium chloride treatment, *Australian Journal of Biological Sciences*, Vol. 15, 39-57.
- [12] Stroey R. & Jones Wyn R.C., 1979. Salt stress and comparative physiology in gramineae, *Plant Physiology*, Vol. 5, 839-850.
- [13] Wyn Jones R.G. & Stroey R., 1978. Salt stress and comparative physiology in the gramineae II. Glycinebetaine and proline accumulation in two salt and water stressed barley varieties, , *Australian Journal of Biological Sciences*, Vol. 5, 817-829.
- [14] Ullah S.M., Soja G. & Gerzabek M.H., 1993. Ion uptake, osmoregulation and plant-water relations in faba beans (*Vicia faba* L.) under salt stress, *Die Bodenkultur*, Vol. 44, 291–301.
- [15] Parida A.K. & Das A.B., 2005. Salt tolerance and salinity effects on plants: a review, *Ecotoxicology and Environmental Safety*, Vol. 60, 324-349.
- [16] الشحات ن. أ., 1990. الهرمونات النباتية والتطبيقات الزراعية، مكتبة مدبولي. القاهرة. مؤسسة عز الدين للطباعة و النشر. مصر. 539-485.
- [17] Kabar K., 1987. Alleviation of salinity stress by plant growth regulators on seed germination, *Journal of Plant Physiology*, Vol. 128, 179-183.
- [18] Ismail A.M.A., 1990. Germination ecophysiology in population of *Zygophyllum qatarense* Hadidi from contrasting habitats, *Journal of Arid Environments*, Vol. 18, 185-194.
- [19] Khan, M.A., Gul B., and Weber D.J., 2004. Action of plant growth regulators and salinity on the seed germination of *Ceratooides lanata*, *Canadian Journal of Botany*, Vol. 82, 37-42.
- [20] Nemat Alla M.M., Younis M.E., El-Shihaby O.A. & El-Bastawisy Z.M., 2001. Effect of kinetin on photosynthetic activity and carbohydrate content in waterlogged or seawater treated *Vigna sinensis* and *Zea mays*, *Journal of Biological Sciences*, Vol. 1, 918-924.
- [21] Younis M.E., El-Shahaby O.A., Nemat Alla M.M. & El-Bastawisy Z.M., 2003. Kinetin alleviates the influence of waterlogging and salinity on growth and affects the production of plant regulators in *Vigna sinensis* and *Zea mays*, *Agronomy Journal*, Vol. 23, 277-285.
- [22] Kaya C., Tuna A.L., Dikilitas M. & Cullu M.A., 2010. Responses of some enzymes and key growth parameters of salt-stressed maize plants to foliar and seed applications of kinetin and indole Acetic Acid, *Journal of Plant Nutrition*, Vol. 33, 405-422.
- [23] Das C., Sengupta T., Chattopadhyay S., Setua M., Das N.K. & Saratchandra B., 2002. Involvement of kinetin and spermidine in controlling salinity stress in mulberry (*Morus alba* L. cv. S1), *Acta Physiologiae Plantarum*, Vol. 24, 53-57.
- [24] Kabar K. & Baltepe S., 1990. Effects of kinetin and gibberellin acid in overcoming high temperature and salinity (NaCl) stresses on the germination of barley and lettuce seeds, *Phyton Horn (Austria)*, Vol. 30 (1), 65-74.
- [25] Azmi A.R. & Alam S.M., 1990. Effect of salt stress on germination, growth, leaf anatomy and mineral element composition of wheat cultivars, *Acta Physiologiae Plantarum*, Vol. 12 (3), 215-224.
- [26] Botella M., Cerdá A. & Lips S., 1993. Dry matter production, yield, and allocation of carbon-14 assimilates by wheat as affected by nitrogen source and salinity, *Agronomy Journal*, Vol. 85, 1044-1049.
- [27] Bonneau M. & Souchier B., 1994. Pédologie : Constituants et propriétés du sol. Ed. Masson. Paris. 531-649.
- [28] Troll W. & Lindsley J., 1955. A photometric method for the determination of proline, *Journal of Biochemistry*, Vol. 215 (2), 655-660.

- [29] Dreier W., 1978. Possibilité d'une élaboration d'un test de présélection des variétés de plantes ayant une haute résistance aux sels sur la base de la relation entre la teneur en proline des tissus végétaux et la résistance aux sels, *C.E.R. Agro. Algerie.*, 736-789.
- [30] شايب ع.، 1998. محتوى البرولين عند مختلف أعضاء القمح الصلب *Triticum durum Desf*. محاولة لتفصيل شروط التراكم تحت نقص الماء . رسالة ماجستير في بيولوجيا النبات . جامعة قسقلينة. الجزائر.
- [31] Vernon L.P. & Seely G.R., 1966. The chlorophylls. Academic Press, New York. 79-80.
- [32] Hegazi A., Abou-Bakr Z., Naim M. & Khalfallah A., 1998. Effect of some antitranspirants on growth and some metabolic products of wheat plants under water interval irrigation systems, *Desert Institute Bulletin*, Vol. 48 (1), 153-171.
- [33] Dubois M., Gilles K., Hamilton J., Rebers P. & Smith F., 1956. Colorimetric method for determination of sugar and related substances, *Analytical Chemistry*, Vol. 28 (3), 350-356.
- [34] Munns R. & Termaat A., 1986. Whole-Plant responses to salinity, *Australian Journal of Plant Physiology*, Vol. 13, 143-160.
- [35] GreenWay H., 1973. Salinity, plant growth, and metabolism, *Australian Journal of Agricultural Research*, Vol. 39, 24-34.
- [36] Hamza M., 1980. Réponses des végétaux à la salinité. *Physiologie végétale*, Vol. 18 (1), 69-81.
- [37] Francois L.E., Grieve C.M., Maas E.V. & Lesch S.M., 1994. Time of salt stress affects growth and yield components of irrigated wheat, *Agronomy Journal*, Vol. 86, 100-107.
- [38] Mass E. V., 1986. Salt tolerance of plants, *Applied Agricultural Research*, Vol. 1, 12-26.
- [39] Ahmad R. & Ismail S., 1993. Studies on selection of salt-tolerant plants for food, fodder and fuel from world flora. In: Leith, H. and Al-Masoum, A., ed., Towards the rational use of high salinity tolerant plants, *Kluwer Academic Publishers*, Vol. 2, 295-304.
- [40] Abdel-Rahman A. M. & Abdel-Hadi A. H., 1983. Influence of presoaking OKRA seeds in GA3 and IAA on plant growth under saline conditions, *Bulletin of the Faculty of Science*, Vol. 12 (1), 43-54.
- [41] Kishk E. & Shalagy A., 1985. Kinetin application for improving the performance of wheat plants under the conditions of wadi Suder in Sinai, *Desert Institute Bulletin*, Vol. 35 (1), 207-217.
- [42] Dily F., Billard J., Saos J. & Huault C., 1993. Effect of NaCl and gabaculine on chlorophyll and proline levels during growth of radish cotyledons. *Plant Physiology and Biochemistry*, Vol. 31 (3), 303-316.
- [43] ياقه م ، فرشة ع ، غروشة ح . و بدور ل ، 2006. معاكسنة أثر الملوحة ب باستخدام منظمات التمور شأ و نقاً على محتوى نبات القمح الصلب من بعض المواد العضوية أثناء المرحلة الخضرية والثمرية، علوم و تكنولوجيا ، رقم 12-5 .24